

# حلقات نور على الدرب (372) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة - [00:00:18](#)

الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع حلقتنا نرحب بالشيخ صالح فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت للبرنامج من المستمع عمرو ابراهيم العمر من مكة المكرمة - [00:00:31](#)

يسأل عن قول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. سؤالي يا فضيلة الشيخ هل الفساد المقصود بهذه في هذه الاية به مع فترة معينة من الزمن - [00:00:48](#)

ام هو مستمر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابتة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فالمقصود ان - [00:01:04](#)

ظهور الفساد من اول امره بما كسبت ايدي الناس باعمالهم بمعاصيهم فان حرمانك كثير من الناس تحصيل الرزق انما هو بسبب اعمالهم بل لا يحرم احد النعمة ولا تصيبه نقمة الا بما كسبت يده - [00:01:27](#)

وظهور الفساد ابغ من وجوده فان الشاهد اذا ظهر كانما استشرى وعلى امره وشأنه لكن ليس معناه في الاية انه ظهر بان يستمر على حالة الظهور والزيادة فقط توجد في بعض المواقع - [00:02:02](#)

الجهات حالة انخفاض الشر الا ان عامة الدنيا الشر يزداد والقرآن يوضح مجمله كلام رسول الهدى صلى الله عليه وسلم. وقد قال لا يأتي الزمن الا والذي بعده شر منه - [00:02:31](#)

حتى تلقوا ربكم كما في صحيح البخاري من حديث انس بن مالك رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم يقول قال الله تعالى في كتابه الكريم ادعوني استجب لكم ما تفسير هذا الاية؟ وما المقصود بالاستجابة وفق احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:02](#)

لم الدعاء معروف والاستجابة معروفة فالله جل وعلا اصدق القائلين واراد بالاجابة وبين النبي صلى الله عليه وسلم ما قد يحيط بالدعاء من موانع فالعباد اذا دعوا ربهم صادقين وكانوا - [00:03:18](#)

اخذنا باسباب اجابة الدعاء اجيب دعاءهم حتما اما بتحقيق ما طلبوه او بدفع شر اعظم تاسع عليهم مما طلبوا من الخير لكن قد تحيط بالداعي امور تحول بينه وبين ارتفاع دعائه - [00:03:54](#)

ان التغذي بالحرام واكتساب المال من طرق محرمة يمنع اجابة الدعاء كما في حديث الاشعث يقول فيه صلى الله عليه وسلم من ضشع ثغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب - [00:04:26](#)

ومطعم حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام يقول فعلنا يستجاب لذلك ومع هذا ينبغي للناس ان يهتموا بالدعاء ويحرص عليه وان

يفتش احدهم نفسه عند ارادة الدعاء لينظر عن اه في احواله - [00:04:54](#)

ومكاسبه ليتوب من الاعمال السيئة ثم يعلن تعظيمه لربه جل وعلا ويظهر افتقاره اليه وشدة حاجته ولطفه ثم يدعو ثم يختم دعاءه بالثناء على الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم نرجو التكرم بالبيان فضل العشر الاواخر وما يختص بها من اعمال - [00:05:23](#)

فهذه العشر من شهر رمضان المبارك اختصها الله جل وعلا بليلة عظيمة هذه الليلة يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:05:51](#)

وبين صلى الله عليه وسلم ان هذه الليلة في العشر الاواخر في الاوتار منه والاوتار قد تكون معروفة وقد لا تعرف قد يرى الناس ان اليوم اليوم الحادي والعشرون ولكنه في علم الله - [00:06:20](#)

الثاني وعشرون فلذا ينبغي للانسان في العشر الاواخر ان يوليها اهتماما خاصا لجميع الليالي باقتدام سيد البشر صلى الله عليه وسلم الذي كان اذا دخل رمضان يصلي وينام فاذا دخلت العشر الاواخر - [00:06:49](#)

فهو فراشه وشد منزره وابقظ اهله واسهر ليلة صلى الله عليه وسلم وكان يطيل التهجد عليه افضل الصلاة والتسليم وسار سلف هذه الامة ومن تلاهم على هذه السيرة فاذا دخل رمضان - [00:07:22](#)

زادت عمارته للمساجد بالعبادة وتلاوة القرآن واذا دخلت العشر شغلوا ليالي العشر بالصلوات والتهجد والوعظ والارشاد فحري بكل مسلم وقد مضى الثلث الشهرة ان يولي هذا الثلث من العناية والرعاية - [00:08:01](#)

والاهتمام والاجتهاد ما يرجى ان يكون السبب سعادته في الدنيا والاخرة واني بهذه المناسبة انصح كل مسلم ان يحافظ على صلاة التهجد مع الجماعة والا ينصرف قبل انصراف الامام لا في صدر الليل ولا في اخره - [00:08:38](#)

لعله ان يصادف تنزل الرحمة على المتجهدين يشمل ببركات هذه العبادة واني اكرر نصحي للشباب المتأثرين بقول من يقول يصلى احدى عشرة ركعة فقط وبعضهم ربما صلى ركعات قليلة في اول الليل - [00:09:10](#)

وترك بقية لاحدى عشرة لآخره وكأنه يرى انه اتى بما لم يأتي به عامة الناس واني اخشى مع هذه الحال من الضلال لان ترك سبيل ترك سبيل هؤلاء المتجهدين يخشى ان يكون - [00:09:45](#)

تركا لسبيل المؤمنين فنسأل الله ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه احسن الله اليكم هذه رسالة من الدكتور علاء الدين مصري يقول انا طبيب بشري تلقيت تعليمي بالازهر. وكما هو معروف المنهج التعليمي للازهر يقرر حفظ القرآن - [00:10:13](#)

الكريم كاملا والحمد لله اتممت حفظ القرآن في المرحلة الاولى من التعليم الاساسي وعندما دخلت المرحلة الثانوية وتخصصت بالقسم العلمي ودخلت كلية الطب بعد ذلك انشغلت بالعلوم الطبية عن مراجعة حفظ القرآن. وبدأت انسى بعض - [00:10:33](#)

وما حفظته. اذكر بعض السور وانسى البعض الاخر ولكن لا يمر علي يوم الا واقرأ وردني من القرآن وقد سمعت حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت احدا اشد ذنبا يوم القيامة من رجل اعطي اية من القرآن - [00:10:50](#)

نسيها ارجو من فضيلتكم افادتي بصحة هذا الحديث وماذا يعني؟ وما الواجب علي ان افعله علما بانه لا يمر علي يوم الا واقرأ فيه وردني من القرآن ولكن نظرا لانشغاله بالطب - [00:11:08](#)

ربما لا استطيع المراجعة الدائمة لا شك ان هذا القرآن هدى ونور وعمارة للقلب وتلاوته لجنة وتطهير للنفس وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على تعاهده واخبر انه اشد تفلتا - [00:11:23](#)

من الابل اذا اطلقت عقلها ومن اجل النعم حفظ كتاب الله ثمان اضاعته من اضاعة هذه النعم الهامة اه ترك تعهد القرآن الى ان يتفلت تسليط من المرء على نفسه - [00:11:59](#)

بفقد هذا الخير العظيم اما هذا الحديث فلا اذكر الان درجته لكني انصح كل من يستطيع ان يحتفظ بما حفظ من القرآن ان يولييه من العناية التامة ما تستيقيه. نعم - [00:12:34](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع شقيق عبد الرب احمد من جمهورية اليمن يقول والدي توفي وعليه صيام من شهر رمضان ولا ندرى كم

عليه الان كان وذلك الوقت مريض فماذا علينا ان نعمل بعد موته - [00:12:56](#)

اذا كان ما عليه مما تقول نتج عن مرضه الذي استمر معه ورمشها منه حتى مات فلا قضاء عليه لان القضاء الواجب انما هو على من قدر ان يصوم لكن تساهل فلم يصم - [00:13:12](#)

واما من تواصل مرضه قد توافته المنية فانه لن يمر بايام يستطيع ان يعتبرها اياما اخر فيقضي ما عليه فلا شيء عليكم ان شاء الله احسن الله اليكم يسأل ايضا عن قول الله تبارك وتعالى وقد نزل عليكم في الكتاب يعني اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم الاية - [00:13:39](#)

اول قراءة الاية يعني فيها نقل لكن المعنى ان على المسلم الا يجلس مع من يستنهزئ بالقرآن او باحكام الشريعة او من يستنهزأ بالمتمسكين بالسنة لانه الاستهزاء بما يعظمه الله في شريعته - [00:14:11](#)

جراً على الله جل وعلا وعلى تشريعه ويعرض من يبقى مع المستهزئين يعرضها لا الوقوع في العذاب لان من رضي بالمنكر كان شريكا للمرتكبين ومن بقي معهم مع قدرته على مفارقتهم - [00:14:40](#)  
فانه يتعرض للعقوبة وقد ذكر الله جل وعلا الذين يبغون في ارض الكفر ولا يهاجرون مع قدرتهم على الهجرة يقال له الم تكن عند الله واسعة فتهاجر فيها فهجران مجالس سوء - [00:15:10](#)

من الواجبات لمن لم يستطع ان يغير المنكر والله اعلم احسن الله اليكم هذا سؤال من المستمع سين ميم سين من الجزائر يقول تزوجت من فتاة والدها له زوجتان قالت لي زوجتي ان جدتي ام ابي كانت تقول قبل موتها ان ابي طلق المرأة الثانية اي الضرة اكثر من ثلاث - [00:15:35](#)

ثلاث مرات دون ان يفارقها وانجبت بعد ذلك اي بعد الطلقات الثلاث. عدة اولاد هل هؤلاء الاولاد يعتبرون محارم لزوجتي؟ واذا كانوا ليس كذلك فهل يجب علي منع زوجتي من مجالستهم والاختلاط بهم؟ وربما - [00:16:03](#)  
يؤدي هذا الى مقاطعة والدها ارجو منكم النظر في اخف الضررين بالنسبة لي مع العلم ان العلاقة بين الزوجة الثانية والجددة كانت دائما متوترة وان كلام الجددة السابق عنها كان كثيرا امام الناس - [00:16:19](#)  
الخبر اذا جاء من رجل ثقة عدل احتيج الى التثبت منه فكيف اذا جاء من امرأة لا سيما وورد في السؤال ما يدل على سوء الحال بين الجددة والمتحدث عنها - [00:16:39](#)

فان شاء الله فالاصل انه لا حرج في ما تسأل عنه السائلة ونسأل الله ان يعفو عن اموات المسلمين وان يحسن الختام لحياتهم انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم هل الافضل في شهر رمضان الاكثار من قراءة القرآن ام حفظ القرآن - [00:17:07](#)  
بل الافضل الاكثار من تلاوة القرآن نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من المستمعة ام محمد تقول زوج عاشر زوجته اثناء الحيض وقد عمل هذا مرة وهو وقام بالصيام ثلاثة ايام ظنا منه ان هذه هي الكفارة. فهل هذا صحيح - [00:17:29](#)  
لا شك ان جماع الحائض امر محرم بنص القرآن الكريم ونص السنة النبوية واما المعاشرة بغير للحائض فقد فعل ذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم. فتقول بعض الاساءة كعائشة وام سلمة - [00:17:57](#)

وربما غيره آآ غيرها انه صلى الله عليه وسلم يأمر احدهما احدهن اذا كانت حائضا ان تدع تلبس ازارا قصيرا ثم يباشرها بغير الجماع كما يباشر الرجل زوجته ضمنوا تقبيل ونحو ذلك - [00:18:27](#)  
واما الجماع جماع الحائض تعمل المنكر كفارته التوبة وقيل مع التوبة صدقة كما في حديث جمع امرأته حائضا وكلمة نحوها تصدق بدينار او نصف دينار لكن الحديث و الذين عملوا بهم الفقهاء يقولون اذا كان الجماع في اول الحيض فدينار - [00:18:55](#)  
واذا كان في اخره فنصف دينار واما انه اثم فهذا باجماع اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم هذا المستمع ابو اسامة يقول لوحظ في وقتنا الحاضر كثرة من نصبوا انفسهم معبري رؤى ومفسري - [00:19:23](#)

في احلام من خلال خروجهم في وسائل الاعلام المختلفة. حتى ان بعضهم مع الاسف الشديد قام بالاتفاق مع شركة الاتصالات بوضع ارقام تبدأ بالرقم سبعمائة. وهذه ارقام قيمة الدقيقة الواحدة فيها تتراوح ما بين الاربعة الى سبعة ريالات ويكون للمعبر نسبة من

المال على هذه الاتصالات - 00:19:36

وبحسب كثرة المتصلين عليهم للسؤال عن الرؤى والاحلام. المشكلة والطامة في هذه المسألة انهم يتخبطون في تفسيرهم للرؤى. حيث يكون للرؤية الواحدة في كل اتصال تعبير مستقل ومختلف عن الذي قبله - 00:19:55

ما حكم فعلهم هذا واخذهم المال على ذلك من قبل شركة الاتصالات؟ وهل يشترط في تعبير الرؤى شروط معينة نرجو البيان لا شك ان هذا العمل من اكل اموال الناس بالباطل - 00:20:10

تعبير الرؤيا منحة يمنحها الله جل وعلا من يشاء من عباده قد يكون الرجل عالما متطلعا من العلم ولا يجيد تعبير رؤيا كاجادة من هو دونه في العلم لكن سلوك هذه الطرق - 00:20:29

والتعاون مع شركة الاتصالات بهذه الصفة عمل ينبغي ان تدخل الجهات العليا بمنعه ثم لا يحل لمعبر الرؤيا ان يعبر الرؤيا الا اذا كان من اهل العلم بتعبير رؤية حقيقة - 00:21:00

واما ان يتخبط ليخدم هذا الخط الهاتفى ليحصل على ما يأتي من باستغلال سذاجة كثير من الناس فكسب خبيث وواجه النصيحة لمن يزعمون انهم معبرون للرؤى بان يتثبتوا ويقلل من ذلك - 00:21:24

وقد سئل الامام احمد رحمة الله عليه قالوا السائل فقال القول في الرؤيا وانا لا اعلم؟ فقال سبحانه الله ايتلعب بالنبوة لان الرؤيا جزء من اجزاء النبوة ورؤيا العبد الصالح لا تكاد تخطى - 00:22:01

وهذا التخبط الذي اشار اليه السائل تأتي الرؤية الواحدة فيقول كذا ويقول كذا عامة هؤلاء يراجع كتاب تعطير الانام يزعم انه لاحد كبار التابعين محمد ابن سيرين وهو ليس له - 00:22:27

وانما جمع تجميعا وبعضه صواب وبعضه خطأ ثم نصيحتي لمن يرون رؤى في المنام الا تقلقه رؤاهم ان كانت رؤى سارة ينبغي الا يخبروا بها الا من يثقون بامانته ودينه - 00:23:00

وحبهم له وان كانت رؤى مزعجة مخيفة فلا يخبرون احدا بل اذا استيقظ احدهم يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ويسمي اللوا ثلاث مرات ويتفل عن يساره في كل مرة بذلك اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم واخبر انها لا تضره. نعم. احسن الله اليكم هذه المستمعة اسماء من الرياض تقول بانها تركت الصلاة في رمضان في - 00:23:24

المسجد اكثر من خمس سنوات بسبب الافرازات والرطوبة. فهل عليها شيء في ذلك؟ مع العلم انها تؤدي الصلاة في المنزل ليس عليها شيء في ذلك بل ان صلاة المرأة في بيتها - 00:23:58

افضل من صلاتها في المسجد وكلما كانت المرأة ابعد عن الانظار كلما كان ذلك اتقى لها وانقى والنبى عليه الصلاة والسلام لما قال اذا استأذنت امرأة احدكم للمسجد فلا يمنعهما هو بيت. قال وبيتها خير لها - 00:24:15

وهذا في كل مكان في مكة الا ان مكة كلها حرم الا ان مكة كلها حرم فاذا صلت في بيتها حصلت على مضاعفة مئة الف اما المدينة المضاعفة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:44

وليست لبقية مساجد المدينة ومع هذا قال بيتها خير لها. احسن الله اليكم تسأل عن قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن. هل يجب على الانسان عند طلاق لزوجته ان يدفع لها مبلغا من المال - 00:25:06

هذه محل خلاف لكن لعل اجورهن المهر وقيل انها ما تعطى به تعطاء تمتعا منها به اي متعة المطلقة توطى ما تنفقه على نفسها لكن الامر الواجب هو بذل المهر؟ لا - 00:25:22

احسن الله اليكم هذه ام من ال آآ من الرياض تقول لدي عادة وهي اني اداوم على ركعتين قبل النوم باستمرار وربما تكون هاتان الركعتان ايضا بعد صلاته للوتر. هل هذه المداومة جائزة - 00:26:03

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم في الليل وترا فالفضل الا يصلى بعد صلاة الوتر شيء الا من نام ثم استيقظ في اخر الليل فانه يصلي ولا حرج عليه ان شاء الله نعم. احسن الله اليكم نذرت لله ان سهل لي الحمل ان اصوم الاثنين والخميس واصلي كل الصلوات في اول وقتها حتى اضع حملي - 00:26:19

فوفيت بالصيام حتى الان لكنني لم استطع الوفاء بجعل الصلاة في اول الوقت. قد وضعت حملي والحمد لله فهل علي كفارة؟ ان شاء

الله لا كفارة لذلك لعل عدم صلاتك في اول الوقت - [00:26:48](#)

لفقد الاستطاعة وما دمت تصلينا في الوقت نفسه وقت الاختيار فلا حرج ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم.

ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة. الشيخ صالح بن محمد الحيدان -

[00:27:04](#)

باسم مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة

العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:27:22](#)

الرياض احدى عشر الف خمس مئة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة

ثلاثة. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:34](#)